

# برنامج #في\_رياض\_السنة | ح1الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:02](#)

فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات. وحياكم الله الى هذا البرنامج الجديد. الذي يأتيكم عبر هذه الشاشة المباركة شاشة قناة المجد وقناة المجد العلمية وبرنامجكم في رياض السنة - [00:00:31](#)

ايها الاخوة والاخوات الله سبحانه وتعالى حينما بعث نبيه صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل اوحى الله عز وجل اليه نوعين من الوحي الوحي القرآني الذي ينزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. والنوع الثاني هو وحي السنة الذي كان يتكلم به النبي عليه الصلاة - [00:00:48](#)

الصلاة والسلام. وكان كلامه وفعله وقيامه وقعوده وحركته وسكونه كان ذلك كله يأتي ايضاً اذا مترجماً وشارحاً ومبيناً لكتاب الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء - [00:01:09](#)

وكذلك قوله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وفي المسند والسنن عن المقدم رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا واني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:01:29](#)

هذه السنة من تأملها وجد انها مع كتاب الله تبارك وتعالى تأتي كفيلة بعلاج جميع ما وما يمر بالمسلمين من احوال ومن مشكلات سواء ابتداء في عملية تزكية النفوس او في تقويمها وتهذيبها - [00:01:46](#)

وما يتصل بها من اداب او فيما يتعلق بعلاج المشاكل التي تنزل بهم. فانه ما من شيء يمر بنا في حياتنا الا وعلاج في كتاب الله تبارك وتعالى او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذ هي الشارحة والمفصلة كما اشرنا قبل قليل. هذا البرنامج ايها - [00:02:06](#)

الاخوة والاخوات يأتي ليحاول ان يجلي هذه الحقيقة اه واقعا على اه مسامعكم ومشاهدكم من خلال مدارس جملة من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام التي تمس واقعا نحن المسلمين والتي سنجد من خلالها - [00:02:26](#)

انه ما من شيء كما قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه فيما رواه عنه الامام احمد رضي الله عنه ورحمه قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يطير في السماء يقلب جناحيه الا ذكر لنا منه. الا ذكر لنا منه علما صلوات الله وسلامه عليه. والنبي عليه الصلاة -

[00:02:46](#)

الصلاة والسلام لما وقف في حجة الوداع كما في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال مستشهدا الناس انكم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت يا رسول الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام باصبعه هكذا يشير الى السماء ثم ينكت بها الى - [00:03:06](#)

الناس اللهم اشهد ونحن نشهد بما شهد به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام ما مات الا وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. من اجل تقرير هذه القضية ومن اجل - [00:03:26](#)

لتقريب هذا العلم العظيم والارث النبوي الكريم الذي تركه النبي صلى الله عليه وسلم تنافس العلماء رحمهم الله تعالى في من هذه السنة وتفتنوا ايضاً في الوان التصنيف. فمنهم من صنف كما هو معلوم في القرون الاولى التي صاحبت بدء التدوين -

[00:03:45](#)

الكتب المسندة وصنفوا الكتب التي تروي بالاسانيد وصنفوا ايضاً على اجزاء من المسائل فمنهم من صنف في الجهاد ومنهم من صنف

في المناسك الى غير ذلك من انواع العلوم ثم تقدمت القرون بعد ذلك فاحتاج العلماء رحمة الله تعالى عليهم الى ان يقربوا هذا الكنز العظيم الذي - [00:04:05](#)

فرق في كتب السنة في المسانيد وفي الصحاح وفي السنن فاحتاجوا ان يقربوا هذه الكنوز النبوية في بعض الكتب التي يسهو عموم المسلمين ان يقرؤوها ويستفيدوا منها. وكلهم من رسول الله مغترف. اه عليه الصلاة والسلام. وكلهم يأخذ - [00:04:25](#)  
من علمه وبحسب ما يردونه وبحسب ما يصدرون يفتح الله سبحانه وتعالى على هؤلاء العلماء وعلى هؤلاء الواردين بفتوح من عنده سبحانه وتعالى كان من تلك الكتب المباركة العظيمة التي نفع الله عز وجل بها وكتب الله على آآ - [00:04:45](#)  
وبسببها خيرا كثيرا رياض الصالحين. هذا الكتاب العظيم رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للحافظ النووي رحمه الله تعالى كان من هذه الكتب التي اه حصل لها من الانتشار والذيع والقبول الشيء الكبير حتى لو قال قائل -

[00:05:05](#)

انه من اكثر الكتب انتشارا بعد كتاب الله تبارك وتعالى في اه بيوت المسلمين لم يكن في ذلك اه مبالغا البتة. لهذا يا ايها الاخوة والاخوات ونظرا لما يتميز بهذا الكتاب كما سنمر عليه ان شاء الله تعالى بعد قليل اخترنا ان يكون محور حديثنا في هذا البرنامج في رياض السنة - [00:05:25](#)

حول هذا الكتاب وما تضمنه من اه كتب وابواب اه يشاركني في الحديث حول هذا الكتاب وما اه تضمنه من علوم يشاركني في الحديث عنه واستخراج جملة من كنوزه اخوان كريمان وشيخان فاضلان آآ - [00:05:45](#)

هما صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فريح البهلال عضو هيئة التدريس في كلية التربية بمحافظة الزلفي آآ التابعة لجامعة المجمعة وايضا اخي الكريم الشيخ الدكتور آآ عبدالرحمن بن عبد العزيز العاقل الاستاذ المساعد في كلية الشريعة - [00:06:05](#)  
الاسلامية في جامعة القصيم اسعد حقيقة ان اكون معهما مشاركا في تجلية شيء من معاني هذا الكتاب وبداية رحبوا معي بهما واود ان ابين ايضا ان اقول ان هذا البرنامج هو برنامج حوارى لا استقل فيه بالتقديمات - [00:06:25](#)

ولا بالحديث لكن البداية آآ وقعت على اخيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لتقديم ما ينفع في هذا البرنامج بداية ارحب بكم يا شيخ صالح وارحب بكم يا مشاهدينا الله يحييكم اه في البداية شيخ صالح لو اردنا ان نبتدي - [00:06:45](#)  
بالحديث عن هذا الامام الجليل النووي رحمة الله تعالى عليه. ونريد ان نسلط الضوء على آآ شيء من من من اللامحات المتعلقة بترجمته مما يعين ايضا على معرفة قيمة هذا العالم الذي سنتدارسه ان شاء الله تعالى جملة من الاحاديث التي ذكرها في -

[00:07:05](#)

فمن هو النووي يا دكتور صالح؟ آآ ما هي ابرز المعالم التي يلحظها الانسان حينما يقرأ في نشأته الاولى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد. فاللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا عليم. اه. الكلام -

[00:07:25](#)

عن الامام النووي رحمه الله كلام يطول وعرض سيرته سياخذ وقتا ولكن نقتصر على المهم وابرز شخصيته رحمه الله من حيث النشأة. نعم. فالنوعي اه رحمه الله اسمه يحيى ابن شرف - [00:07:49](#)

ابن مري يكنى ابا زكريا وهذه الكنية ليست على الحقيقة فهو لم يتزوج اصلا ولكن جرت العادة هي جادة مطروقة على ان الصبي والصغير يكنى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي عمير كما في الحديث في الصحيحين اخي انس ابن مالك يا ابا عمير ما فعل

التغير - [00:08:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن سر ارتباط يحيى بزكريا اليس له علاقة اسم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام؟ بلى هي جرت العادة كما يقولون سليمان ابا داود وكما يقولون لزكريا - [00:08:34](#)

آآ ابا يحيى يحيى وهكذا جرت العادة بذلك فهذه آآ عادة جارية آآ كذلك البيهقي وهو رحمه الله ينسب الى نوى ونوى بلدة شامية تقع في سوريا فرج الله همه نينوى كما يظن بعض الناس انها مرتبطة اللي في العراق لا نوى التي في سوريا وهي تابعة - [00:08:48](#)

اداريا كما يقولون لمحافظة درعا التي وتبعد عن درعا قرابة اربعين كيلا وتبعد عن دمشق ثمانين كيلا وفيها ولد ونشأ اه رحمه الله وقد ولد سنة ست مئة وواحد وثلاثين للهجرة - [00:09:17](#)

وما كاد النووي يبلغ سن التمييز الا وعلائم الصلاح على سيرته رحمه الله آآ فادخله ابوه حلقة القرآن يحفظ فيها اولع بحب القرآن. الله اكبر. وحتى انه لم يلتفت الى ما يلتفت اليه - [00:09:38](#)

آآ الاطفال في مثل هذه المرحلة الى الله والى اللعب حتى ان احد المشايخ في ذاك الزمان وهو ياسين ابن يوسف المراكشي يقول رأيته مرة الاطفال يكرهونها على اللعب. سبحان الله. وهو يبكي يريد ان يفر منهم. قال امتلاً قلبي محبة له - [00:10:02](#)

وذهبت الى شيخه وقلت له ان عاش هذا الصبي سيكون اعلى مهل زمانه سبحان الله هذا يذكرني يعني ما يذكر في سيرة يحيى عليه السلام من انه كان ايضا وهو صبي صغير اوتي الحكمة صبيا لم يكن يعني يميل الى ما يميل اليه الصبيان - [00:10:27](#)

اذا اذنت لي يا دكتور صالح فقط. اه دكتور عبد الرحمن تعليقك على قضية عناية الوالد بادخال الابن في اه حلقة القرآن وهو في سن مبكرة يعني ما الذي يمكن ان نستفيده في هذه النقطة تحديدا في ترجمة النووي رحمه الله تعالى - [00:10:47](#)

لا شك ان دخول اه الصغير في اه حفظ القرآن يعني من الصغر هذا له اثر كبير في توجيه الصغير وله اثر كبير في اه فتح الملامح النبوغ لدى الصغير. ونحن نلاحظ هذا حتى في زماننا اهله اثر كبير حينما يدخل الطفل الصغير حلقات تحفيظ القرآن - [00:11:02](#)

في مثل ايماننا هذه نجد الاثر البالغ في في هديه وسمته واجتهاده وحرصه وما ذلك والله تعالى اعلم الا لبركة القرآن الكريم ومن هذا فانا نهيب يعني بكل اب ان يحرص على هذا الجانب يدخل ابناؤه الصغار حلق تحفيظ القرآن - [00:11:24](#)

منذ الصغر لعلهم يأتسون من مثل هذا الامام ايضا يا دكتور في شئ من ملامح النشأة المتعلقة وفيما يتعلق بمناسبة الوالد اي نعم يقول والده شرف كان يتعاهد اولاده بلقمة الحلال. الله اكبر. الله. فكان لا يأكل هو واولاده من شئ في شبهة حرام. نعم. بل كان - [00:11:44](#)

ان لا يأكل الا بشئ يتيقن. وهذا قد نص عليه العلماء في ذاك العصر. سبحان الله. والرزق الحلال له بركة في صلاح الاولاد. ما شاء الله. ولعل هذا من اسباب صلاح انه - [00:12:07](#)

رحمه الله تعالى واما يذكر اه في نشأته رحمه الله انه آآ في نشأته يقول اشترت كتاب القانون لابن سينا قال فاطلم قلبي ولا ادري ما الامر الذي حل بي؟ قال فالهمت ان سببه هو هذا الكتاب - [00:12:17](#)

كتاب القانون هذا في اي علم؟ القانون في الطب ولكن فيه شئ من الفلسفيات. مم. ومعروف اه ابن سينا ومنهجه. ومنهجه في العقيدة يقول فاخذته اخرجته من عندي. سبحان الله. يقول فاستنار قلبي. الله. وهذا لعله من توفيق الله. لهذا الامام - [00:12:41](#)

ولا يفهم من هذا بان المسألة تنفير من علم الطب نشأ ولكن المسألة كتاب القانون لما يحتوي عليه من الفلسفيات فهذه عناية الله ترعاه من صغره. واذا العناية ترى لاحظتك عيونها نم فالحوادث كلهن امان. وما يذكر ايضا في آآ سيرته - [00:13:02](#)

رحمه الله انه اه لما بلغ اه التاسع عشر وبالتحديد في سنة اه ست مئة وواحد وخمسين حج حجة الاسلام. الله يقول تلميذه ابن عطار انه من حين ان خرج - [00:13:22](#)

من انه من حين ان خرج من نوى الى ان وصل يوم عرفة وهو مصاب بالحمى. لا اله الا الله. نعم لم اسمعه يتأوه اه تأوها واحدا او يشكي قال فلما رجع من الحج - [00:13:40](#)

آآ بل تلميذه الرملي وليس لابن العطار. نعم. الرملي قال صب الله عليه العلم صبا. الله اكبر. وظهرت علامات النبوغ والعلم عليه بعد اذا هو لم يبدأ بطلب العلم الا يعني بنوع من التأخر هو بدأ وعمره اذا استثنينا مرحلة دخوله في حلقات تحفيظ القرآن على ان هذه هي اول مدارس - [00:14:00](#)

جاء الطلب لا شك لكن نحن نتحدث عن الطلب بمعناه الخاص الذي هو آآ يعني القراءة في المتن ملازمة الشيوخ. اي نعم. طيب ما الذي يمكن ان يستفيد منه يا دكتور - [00:14:20](#)

عبد الرحمن الان يمكن بعض طلاب العلم الان قد يعني قد يتأخر آآ يعني دخوله في مدارج الطلب بعد يعني يبلغ الثامنة عشرة او

التاسع عشر او العشرين وربما بلغ اكثر من ذلك فربما يبأس يقول فات القطار ما الذي يمكن ان نستفيده من هذه اللفتة الجميلة التي ذكرها الدكتور صالح في قضية آآ - [00:14:30](#)

التأخر النسبي في بداية الطلب الحقيقة انه هذا الذي نقل عن الامام النووي رحمه الله تعالى اه درس لكل انسان ولكل شاب ان يجتهد في طلب العلم ولا يعتذر بالمعاذير الواهية كما يقول بعضهم ان المتأخر في الطلب فهذا الامام النووي رحمه الله تعالى طلب العلم وعمره تسعة عشر سنة - [00:14:50](#)

هو يعتبر في ذلك الزمان متأخر. لكن في زماننا قد لا يعتبر متأخر ولكني الفت النظر الى انه ليس معناه ان الامام النووي رحمه الله يعني ما بدأ بطلب العلم آآ الا عمره تسع عشر هو هو بدأ بالطلب قبل - [00:15:13](#)

لكنه لم ينكب الانكباب الا بعد ما وصل آآ يعني هذه المرحلة تسعة عشر سنة والا هو قبل ذلك كان يحفظ القرآن وكان يحظر بعض المجالس فهذا الحقيقة تنبيه مهم يعني في حياته. بقي شيء يا دكتور صالح فيما يتعلق بالنشأة او نتقل الى ما بعد النشأة - [00:15:28](#)

هذه النشأة باختصار يعني يمكن ان نلخصها في النقاط الاولى اللي هي التحاقه في حلقة القرآن مبكرا ثانية بانه لم يبدأ في طلب العلم الا في سنة ست مئة وواحد وخمسين اي نعم نعم بعد ما رجع من حجته والمقصود كما قال - [00:15:48](#) دكتور عبد الرحمن هو الانكباب العلمي وليس المقصود به انه لم يعرف العلم الا في هذه السنة جميل وانما له مقدمات جميل نعم طيب آآ ايضا قضية الحرص ما تفضلت في قضية على لقمة الحلال وهذه اثرها يعني مهم جدا في عموم المسلمين وخصوصا فيما يتعلق بطالب العلم - [00:16:05](#)

ما كنا نقول العزوف الطبيعي عن اللعب. كما هي عادة الاطفال فهذه يبدو انها اه نشأت عند الامام من الصغر. هذه منة من الله لا شك لا شك لكن ربما ايضا عزوها يعني يعني هذا العزوف لا شك انه توفيق من الله سبحانه وتعالى عن اللهو اللي هو خارج عن العادة يعني لا شك ان هذه امارات - [00:16:25](#)

مثل ما اشار طيب دكتور اذا اردنا ان نتقل الى هذه المرحلة التي ان شاء الله الدكتور صالح في قضية انه بعد الحج حصل عنده انكبابك على طلب العلم. يعني هذا الانكباب يمكن يعني كلمة مجملة. ما كيف يمكن ان نوضح للمشاهد الكريم آآ تفصيل هذا - [00:16:45](#)

مظاهره اماراته في حياة هذا الامام الجليل في الحقيقة انه من كباب الامام النووي رحمه الله تعالى على العلم بعد ما وصل سن التاسع عشرة آآ امر عجيب ووقفت على اشياء في حياتي رحمه الله العلمية منذ ان ينكب على العلم يندر ان تجد مثلها - [00:17:05](#)

مثال ذلك ما ذكر اخص الناس به الامام ابن العطار رحمه الله فهو اخص تلاميذه واخص الناس به. قال وذكر لي رحمه الله تعالى انه لم يضيع من وقت شيئا لا ليلا - [00:17:26](#)

ولا نهارا. لاحظ الكلمة لا ليلا ولا نهارا. واعجب من هذا قال انه كان يقرأ ويطالع وهو يمشي. وهو في الطريق كان يقرأ الكتب ويراجع محفوظاته فلعل هذا يعني من من يعني يعني صورة من منصور انكباب هذا الامام على اهل العلم - [00:17:38](#) كذلك يعني اذكر كلمة للامام النووي رحمه الله في في هذا الموضوع انه قال رحمه الله تعالى عن نفسه وكنت اقرأ في اليوم اليوم الواحد اثني عشر درسا اثني عشر درس في اليوم الواحد. لو قلنا انه انه درس الواحد ياخذ ساعة - [00:17:57](#)

الدرس الواحد يحتاج بعد ذلك الى مراجعة وتحرير وضبط ونحو ذلك يعني اعطيه ساعة ثانية معناه انه اكثر من اربعة وعشرين ساعة يعني كيف يكون يعني؟ متى يأكل؟ سبحان الله ومتى ينام ومتى يجلس مع اهلي؟ البركة في ترجمته في هذه الفرحة المرحلة - [00:18:16](#)

لو كان ايضا قليل النوم لانه انكب كما تفضلتم على العلم انكبابا. طيب قضية الانكباب هذا هل يفهم منه ان الانسان ينقطع عن الناس؟ ينقطع عن الواجبات التي ينقطع المهام لان بعض الطلاب احيانا طلاب العلم احيانا قد يقرأ خاصة ممن رزق همة او او يعني حبيب الله

عز وجل اليه - 00:18:36

طلب العلم هل يفهم من هذا مثلا هذه التراجم تؤخذ هكذا؟ يعني ينقطع مثلا ينقطع عن خدمة اهله ينقطع عن نفع مجتمعه ينقطع عن يعينه على امر دينه ودنياه شيء من هذا القبيل قد يعني احسنت منك يا دكتور عمر جزاك الله خير يعني فعلا طلاب العلم اليوم بحاجة الى - 00:18:58

الى شيء من الاعتدال لانه قد يسمع مثل هذا الكلام عن الامام النووي رحمه الله فيقول عن غيره ايضا من العلماء توجد يعني يقول ابا اقتدي بهؤلاء فهل المقصود بالانكبار - 00:19:18

انه يترك آآ الحقوق الاخرى حق الوالدين وحق الارحام وحق الجيران الحقوق كثيرة قطعاً فالذي يبدو والله تعالى اعلم انها مسألة اعتدال ثانيا الزمن مختلف. زمن الامام النووي رحمه الله ليس كزماننا. فالذي يظهر انه الحقوق في مثل هذا الزمان اكثر من الحقوق التي كانت في زمن الامام النووي رحمه الله تعالى. وذلك - 00:19:30

يعني المستجدات وظروف العصر والواجبات الكثيرة التي تناط بطلاب العلم في مثل هذا وايضا يمكن ان يقال يعني ان هذه التراجم سواء كانت ترجمة النووي والله او غيره تؤخذ باعتدال والقدوة المطلقة هو من - 00:19:50

هو من تتداول حديثه صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يمكن ان تجد في سيرته عليه الصلاة والسلام استثناءات تقول هذه تصلح لي او لا تصلح لي لا لكن في - 00:20:04

سير العلماء قد تجد جانب معين تقول هذا يمكن ان استفيد منه. وذلك الجانب الاخر قد يوافق طبيعته. طبيعة هذا الرجل يعني مثلا قد تجد في سير بعض العلماء من غلب عليه التعبد وعالم اخر قد يكون مثلا فتح له في باب التجارة وثالث فتح له في باب الدعوة واخر في تعليم العامة وهكذا - 00:20:14

فما يأتي الانسان ويقول اريد ان اكون انا شخصية مشكلة من جميع هذه الشخصيات واريد ان اكون تاجرا واريد ان اكون آآ عابدا واريد سنكون يعني بهذه لا هذا قد يكون صعبا لكن الموفق من طلاب العلم كما تفضل تفضلتم جميعا هو ان الانسان يستفيد من هذه السير - 00:20:34

في رفع همته. وجبر القصور الذي يحصل عنده والكسل في بعض الجوانب التي لا ينبغي لمثله ان ينقص فيها عن الحد عن الحد الادنى موضوع تفضل. اه اقول المسألة تفرغ طالب العلم للعلم الشرعي لا شك بانه سبب مهم. نعم. لكن ان تعلق به طالب العلم وجعله هو السبب الوحيد ربما يخذل - 00:20:54

فالتفرغ العلمي سبب ولكن الاسباب الاخرى المتعلقة في امر التأله والتعبد قضاء حقوق الناس هي من اسباب ان يكون الانسان مباركا في علمه موفق والامثلة على ذلك كثيرة محمد بن بشار بن دار شيخ اصحاب الكتب الستة الذي اراد ان يخرج من بغداد لكي يطلب علم الحديث. فمنعته امه فقال اطعته فبورك لي. الله اكبر. فالمسجد - 00:21:21

الا ان هذي اصلا يا طالب العلم هي تعيينك على العلم بل تجعلك في علمك مباركا. صحيح. اما التعلق في السبب الحسي والتفرغ. مهم ربما يكون نقصا على وماذا يراد من من العلم نفسه؟ الا العمل. نعم. اذا كان يراد لذات العلم نفسه فهذا الحقيقة قصور. ولكن الانسان يطلب العلم ليخشى الله - 00:21:45

الله به عز وجل وليطاع الله سبحانه وتعالى لذلك ممكن نقول اه دكتور عمر انه هذا الباب للعلم هو فتح الهي. هي مسألة فتوحات نعم. ولهذا لمن عبد الله العمري كتب الى الامام مالك رحمه الله تعالى. يعتب عليه انه لم يشارك معهم في الثغور وكان الامام مالك قد تفرغ للتدريس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:05

فكتب يعني كتابة جميلة وعظيمة ومؤثرة ودرس للعلماء والمربين منهج في الحقيقة يقول ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق رب رجل فتح له في الصيام ولم يفتح له في الجهاد ورب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الجهاد الى ان قال رحمه الله تعالى وقد اه رضيت بما قسم الله لي - 00:22:24

وما انا فيه ليس باقل مما انت فيه وكلانا على خير. نعم. الحقيقة هذا كلام عظيم ومنهج. صحيح. يعني يجب على طلاب العلم



والمشايع والمربين والمعتنين ان يجعلوا هذا منهج - 00:22:45

ونبراسا لهم في حياتهم. جميل. العملية والعلمية. اه لو اردنا ان نطلق ايضا من نقطة مهمة اشرنا اليها في قضية الجدية التي عرف بها الامام الجليل النووي رحمه الله تعالى وكما يقال في الاصطلاح المعاصر حسن ادارته لوقته وحزمه مع نفسه في هذا الباب واشرنا الى نقطة ايضا - 00:22:57

عبد الرحمن وهي قضية انه الإنسان يكون عنده توازن. نعم. بين الحقوق والواجبات التي له والتي عليه. لكن ماذا عن اه دكتور صالح؟ ماذا عن الصوارف الآن التي ابتلي بها بعض طلاب العلم الان. ودعنا نقول ان كانت خفت من جهة الناس فقد ابتلي بها من خلال هذه الاجهزة الان. التي كانت قديما - 00:23:17

اتصال اصبحت الان جهاز حاسب كامل فيه خدمات كثيرة جدا. فكيف يمكن لطالب العلم ان يعني يستثمر هذه الاجهزة في خدمة آآ وقته او ان صحة العبارة في آآ مثلا آآ خدمة مشروعه العلمي في ايضا عدم الانهماق والاسترسال من خلال هذه الاجهزة - 00:23:37 ومواقع التواصل التي استهلكت وقتا كثيرا على بعض طلاب العلم وخصوصا ممن لا ينتظر منهم عطاء كما ينتظر من آآ الذين تقدموا في طلب العلم. نعم. آآ هذه الاجهزة والتقنيات الحديثة - 00:23:57

التي عمت وطمت في زماننا آآ في الحقيقة تستحق ان آآ ترصد لها الدراسات وان قلت شئت قلت زمن طلب العلم مع التقنيات الحديثة فطلب العلم مع التقنيات الحديثة هذا له اهميته البالغة لان هذه اثرت - 00:24:13 على الناس وعلى طلبهم. مهم. بحيث ان الناس الان صاروا ما يتعاملون الا عن طريق الاشياء السريعة. جميل. حتى الان طلب العلم الناس في زمان مضى لا بأس ان يجلس على كتاب مطول آآ خمس سنوات ست سنوات حتى يقضيها مع طلاب - 00:24:33 لكن الان اتجه الناس والطلاب الى الدورات العلمية السريعة. نعم. حتى يأخذوا نظرا لان الان زمن السرعة. السرعة نعم حتى في الاغذية صار يقول لك اغذية سريعة الوجبات السريعة الوجبات السريعة كل شي لا بد لطالب العلم خاصة في بدايته ان يظبط وقته - 00:24:51

في استخدام هذه الاجهزة. لا نقول انقطع عنها ففيها من الخير شيء عظيم. نعم. ولكن المسألة ان يرتب وقته. واذا علم بان هذه الحسابات او هذا التطبيق سيأخذ من وقته جزءا على سبيل العلم فلا بأس ان يلغيه ان او يتوقف عنه وقتا محددا خاصة في البدايات - 00:25:12

لأنك تجد الان من الشباب في اوائل اعمارهم اي نعم يبدأ ثم يحمله الحماسة ويكتب في تويتر او في سناب شات ويتكلم في قضايا الامة وهو ليس معنيا بهذا الامر ولا تنتظر منهم انا اعجبني حقيقة طالب في المرحلة الثانوية مرة قلت له الا يوجد عندك - 00:25:32 واتساب قال وجدت انه يقطعني عن برنامجي في حفظ القرآن سم. فحذفته. والله اني اكبرته. نعم. وشكرته وقلت له اه وفقك الله يعني هذا اقل من يلتفت اليها وقلت له تكتب في مواقع التواصل؟ قال ابداء. دخلت فيها يقول شهر شهرين فوجدت انها تستهلك علي وقتي. يقول ليس بالضرورة كما تفضلت اني - 00:25:52

اكتب لا لكن وجدت انها تستهلك علي وقتي في قضية المتابعة ماذا قال فلان؟ وماذا كتب فلان؟ واصبحت يقول اتابع بالمئات. فماذا ابقى؟ وماذا اذر؟ ماذا بقي لي من وقتي - 00:26:12

ورأيت بعد فعلا رأيت اثر هذا الكلام ليس مجرد يعني دعوة لا وجدته من من الناس المتقنين جدا لكتاب الله تبارك وتعالى دكتور عمر تاريخ بسيط حول هذا الموضوع اللي يتحدثون عنه انا حاولت ان استجلي اكبر الصوارف لطلاب - 00:26:22

العلم اليوم من خلال مجموعة من الطلاب الارتباط بهم. فوجدت انه الصوارف كثيرة يعني التي ذكرها هؤلاء الطلاب. لكن يكاد يجمعون انه اعظم الصوارف التقنية الحديثة. ايوه. يعني هذي تقريبا تستطيع ان تقول انها دراسة. يعني من ناس في الواقع يتكلمون عن الواقع انه - 00:26:42

معينة. ايه اكبر مجموعة من الطلاب. يقول اكبر ما يصرفنا ويلهينا ويبعدنا عن العلم التقنية. بدل من ان تكون اه خادمة. احسنت. صارت صارفة. وله هذا يعني ممكن نقول يعني اذا ما الحل؟ كيف نتعامل مع هذه التقنية؟ ما هو التعامل الصحيح لطالب العلم؟ كيف

يتعامل معها؟ اشار الدكتور صالح الى نقطة مهمة يعني قضية يعني - 00:27:02

هل الامة تنتظر منك انت الان ان تكتب او ان تعلق على كل حدث او على كل صغير او كبيرة؟ الواقع لا وهذا نوع من الانهماك الحقيقة فيما لا ينبغي للانسان - 00:27:22

في مجريات الحياة كما يقال آآ خصوصا في مرحلة لا ينتظم من مثله ان يكتب فهو ماذا يظهره لو انقطع عن مواقع التواصل لا يضره شيئا بل سيستفيد وعند الصبح يحمد القوم السراع. احسنت. يضاف الى ذلك الحزم - 00:27:32

النفس اذا لم تكن حازما معها لا تستطيع. يعني نحن لا نقول اترك التقنية ابتعد عنها. الظاهر هذا يعني في مثل هذا الوقت قد يكون في صعوبة نقول اعتدل كن حازما. ولا تسترسل الاسترسال هذا هو السب - 00:27:48

يعني ممكن انه طالب العلم يضع وقتا معين من خلال اليوم ساعة اكثر اقل حسب حاجته لا بأس يدخل على التقنية اما ان يطلق العنان لنفسه فهذا ارى انه طلاب العلم يعني ممن اخذ مرحلة اخذ الدكتوراة وهو ايضا متقدم في السن ونفع الله به كثيرا يقول لم

اجد لنفسي طريقة - 00:28:03

احزم بها يعني او ان صحت العبارة تعامل بحزم مع وقتي. الا ان اجعل لي جهاز عادي للاتصال الذي اضطر اليه ما فيه وسائل تواصل هذي او خدمات تقنية وكذا جعلته في جوال لا افتحه الا في سويعة من اليوم وان اضطرني احد وقال افتح مثلا الواتساب -

00:28:23

البريد الالكتروني ذهبت وفتحت وجعلت له شريحة بيانات الى اخره. هذي طبعا نحن لسنا بصدد معالجة المشكلة ككل لكن اثارها قضية ما تفضلتم به اصحاب الفضيلة من قضية ان من اعظم المعالم التي تبرز لطالب العلم وهو يقرأ سيرة هذا الامام الجليل هي

قضية الحزم - 00:28:41

الوقت وكذلك ايضا البركة التي طرحها الله له طرح الله عز وجل في وقته مع حسن الادارة اثنت عشر درس مدة ست سنوات الله كم نتوقع ولذلك الانتاج الغزير الذي يعني حصل لهذا الامام الجليل حقيقة يدعو الى وقفة ايضا مع مع هذا الانتاج الكبير الذي -

00:29:01

في الفقه وكتب في الحديث ووليست اي كتابات او ليست اي مؤلفات بل اصبحت عمد نعم في ابوابها فلعلنا نطلق يعني من خلال النقطة هذي الى قضية ابرز المؤلفات التي شهر وعرف بها الامام النووي لو تكرمتم تبدأون باحدها يا دكتور صالح هو النووي رحمه

الله ابتداء - 00:29:22

التأليف سنة ست مئة وستين وعمره قرابة التسع والعشرين عاما نعم كان في وصف جمال الدين العسومي لما وصف اه اه النووي رحمه الله وتأليفه ذكر جملة لطيفة فقال كان تصنيفه تحصيليا وتحصيله تصنيفا. عجيب. بمعنى ان هذا التصنيف كان هو الذي يريده -

00:29:42

يطلب به العلم ويزداد به العلم. الله اكبر. آآ فيعني هذه لفظة بان انتظار طالب العلم انه يقول ساؤلف بعد الخمسين او واذا ان هذه المسألة الف لا بأس لكن لا تخرجنا لا تخرج للناس الان يعني نعم الف واهل هذا اما يعينك نعم في - 00:30:08

تحرير وخاصة عند التأليف اولا تعتني بالتحرير لا تقول انا سارجع اليه. فالغالب ان الانسان اذا انهى تأليفه شيء الرجوع اليه صعب جدا عن النفس صحيح. في النووي رحمه الله تعالى مع عمره الذي لم يتجاوز الخامسة والاربعين الا انه الف من الكتب مؤلفات الشيء

العظيم. وربط مؤلفاته على الخمسين - 00:30:28

كما ذكر العلم حتى انهم قالوا انه يكتب في اليوم كراستين او اكثر يعني قرابة كما يذكرون اظن اربعين صفحة في في صفحه بهذا العدد من عشرين ورقة من وجهين تقريبا اربعين صفحة يعني ثمانين. ثمانين يعني القدر ليس بالسهل في الواقع. ايه ومع ان عمره

خمس واربعون - 00:30:48

لا شك انه ليس بالامر السهل. ولذلك يعني السبكي رحمه الله تعالى يقول آآ هذا المجموع العلمي وغيره مما جعل النووي قال لم نره توفر لاحد بعد التابعين وهذي كلمة للسقيا رحمه الله تعالى تدل على النووي رحمه الله تعالى - 00:31:08

مؤلفاته الف في فنون العلم المتعددة ومن ابرز مؤلفاته الكتاب الذي يحفظه الصغار قبل كتاب الاربعين النووية هذا الكتاب العجيب الذي الف في الاربعين حديثا عشرات المؤلفات او مئات ربما ايضا او مئات - [00:31:28](#)

ولكن اشهرها اذا قيل الاربعون النووية. الله اكبر. رحمه الله. الاعمال التي عملت عليه من شرح او تخريج او بيان غريب قد ربت على مئة وعشرين كتابا. الله. وهذه علامة قبول. لا شك. ومن الكتب ايضا. اه كتاب - [00:31:48](#)

اه شرح صحيح مسلم. المنهاج شرح اه صحيح مسلم للحجاج هذا الكتاب الذي تعجب بانه ليس اول شروح كتاب صحيح مسلم وليس اخرها اكثرها شرحا وليس اوفاهها تحقيقا نعم نعم ومع ذلك كتب له القبول حتى ان الشيخ آابن باز عليه رحمة الله لما - [00:32:08](#)

سئل عن احسن كتاب قرأه. مم. قال شرح النووي لصحيح مسلم. سبحان الله. فذكر انه قرأه قرأ عليه اكثر من ستين مرة. لا اله وهذا يدل على انه هذا الكتاب آآ من آآ الكتب آآ المهمة لطالب العلم - [00:32:31](#)

ومن الكتب ايضا كتاب المجموع شرح المذهب بفقهاء الشافعية الذي تميز فيه رحمه الله النووي يعتبر مجددا في كتابة الفقه عمن سبقوه. نعم. انه اذا اورد حديثا ذكر تخريجه وذكر درجته من حيث الصحة والضعف. وهذا قليل في - [00:32:48](#)

هذي ميزة شغلها العراقي. العراقي رحمه الله لما تكلم عن النووي تكلم عن هذه النقطة وقال انه تميز بها عن من سبقوه. من الكتب المأظية حتى في الاثار يحرص على ذلك يعني - [00:33:08](#)

استطاع الى ذلك السبيل ليس فقط في الاحاديث الموضوعة. بارك الله فيك. ايضا فيه جملة من ممكن نعم الامام النووي رحمه الله فعلا الانسان يقف مندهشا امام هذه المؤلفات المباركة والعظيمة والتي اشتهرت وطبقت الافاق وصارت بها الركبان. آآ فمثلا في - [00:33:18](#)

الامام الشافعي الامام آآ النووي يعتبر محقق. نعم. حتى انه صار في في عهده وفي عصره هو المرجع في هذا المذهب. لذلك من خلال هل تأليف ثلاث كتب روضة الطالبين ومنهاج اه الطالبين والمجموع شرح المذهب. مهم. وكانت هذه الكتب الثلاثية المرجع في زمانه. في في مذهب الامام الشافعي والى - [00:33:38](#)

زماننا هذا تعتبر هذه الكتب الثلاثة للعمد يعني هي من العمدة في مذهب الامام الشافعي آآ هذا لانه يعني بلغ منزلة عليا في في هذا مذهب مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. ولهذا كان في مصطلح في في المذهب الشافعي يقولون الشيخان او او هرا الشيخين ويقصدون بالشيخين - [00:34:00](#)

النووي والرافعي لكن قالوا اذا اذا تعارض كلام النووي مع الرافي في المقدم كلام النووي ومن مصطلحاتهم الشيوخ ويقصدون بهم النووي والرافع والسبكي والمقدم من الثلاثة الامام النووي. سبحان الله. بل وجدت اغرب من هذا. يقولون اذا رأى الامام النووي رأيا - [00:34:20](#)

كذلك وافقه الرافي فهو مقدم على النص الذي يأتي على الامام الشافعي وهذا غريب. عجيب. وحاولت ان اجد لها تفسيراً اه يعني اه وهو ان ان الامام النووي وكذلك الامام الرافعي بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق فلعل هذا هو السبب. ثانيا ان الامام النووي وكذلك الامام الرافعي من اعلم الناس بالمذهب الشافعي وبكلام - [00:34:40](#)

هذا هو السبب في في تقديم كلامه انه الحقل الفقهي دكتور عبد الرحمن هل هل مثلا في باب الرقائق في باب الاذكار في باب شيء هل له المؤلفات التي يمكن ان ايضا يعني يذكر بها الاخوة المشاهدون. يعني مثل موضوع كتاب الاذكار على سبيل المثال. اي نعم. كتاب الاذكار في الحقيقة - [00:35:00](#)

يعني ايضا من الكتب التي كتب الله تعالى لها القبول والذي ظهر لي انه كل من الف بعد الامام النووي في هذا الباب استفاد من الامام بل هو عالم على الامام النووي رحمه الله تعالى فتجد سر في في هذا الرجل يعني كتب لها قبول عجيب. انا حاولت ان انا اتعرف على - [00:35:20](#)

اسرار هذا القبول العريض والانجاز الضخم. من هذه المؤلفات لهذا الامام الحبر. يبدو لي ان ان هذا راجع لسببين السبب الاول ما



تفضلتم به قبل قليل وتكلمنا عنه اللي هو الانكباب على العلم والجدية في التحرير واخذ العلم بحق والتحرير بقوة نعم هذا الاول -

[00:35:39](#)

ثاني ما فتح الله عليه من البركات بسبب النية. النية الله هذا الذي يظهر الله تعالى اعلم وهذا يذكرني بكلمة للامام رحمه الله تعالى يقول اول بركات العلم الافادة. هم. اول بركات العلم الافادة. ثم قال لم اجد قط من بخل بعلمه فانتفع به. لا اله الا الله. فهذا الامام -

[00:35:57](#)

رحمه الله تعالى فيما يبدو لنا والله سبحانه وتعالى هو الاعلم انه راجع نيته. يعني يبدو انه دوما وهو يحاسب نفسه ويراجع قلبه اهو وينفع المسلمين بنية واحتساب. ذكر السبكي وغيره على ذكر قضية النية رحمه الله يقول انه اجمع كل من لقيت من اهل العلم -

[00:36:17](#)

على ان هذا الرجل كان ذا نية وهذا القبول الذي اشرتم اليه يعني لم يأتي من فراغ والله تعالى اعلم وحينما هذا لا يعني كما يقال اللي هو في المقابل ان هذا طعن لمن في نية من لم يتشلى. هذي مواهب ومنح ربانية. الله. يهابها الله سبحانه وتعالى لمن يشاء. طيب -

[00:36:37](#)

لوردنا ان نعود الى لكن تفضل يا دكتور مسألة تعقيبا على كلام الدكتور عبد الرحمن في مسألة اذا اختلف الرافعي والنووي يقدم النووي لما تكلم عليها الرملي يعني قال ولا اعزو ذلك الا لحسن النية واخلاص يكاد يكون هذا اجماع كلمة اجماع في من ترجموا له في

[00:36:57](#) -

لان النية عند النووي رحمه الله تعالى آآ نحسبها الله حسيبها بانانية خالصة. ما شاء الله. نعم. طيب لو اردنا ان نعود الى قطب الضحى في برنامجنا هذا وهو كتاب رياض الصالحين. نعم. من كلام سيد المرسلين. والورد ان نلقي بعض الضوء بشيء من التفصيل فيما بقي من وقت هذه الحلقة. اه - [00:37:19](#)

اه اود ان اذكر قصة يعني وقعت لي شخصا قبل عشرين سنة تقريبا اه قدر لي ان ازور جمهورية البوسنة والهرسك. فلما ذهبت الى هناك طبعا ليسوا من العرب انما يتكلمون لغة مستقلة معروفة. وهي آآ انني سألتها سؤال ما كتب او ما هي الكتب - [00:37:39](#) حديثية او كتب السنة المترجمة عندكم سألتهم ما المترجم عندكم؟ قالوا نادر جدا ومحدود. بعد القرآن الكريم يقول ليس عندنا في ذلك الوقت الا كتابان. ما هما قال صحيح البخاري ورياض الصالحين. الله اكبر. ذهبت الى بلاد اخرى الى اندونيسيا ذهبت الى المانيا. ذهبت الى مجموعة من الدول الاسلامية التي لا يتكلم - [00:37:59](#)

واللغة العربية فوجدت ان الرياض الصالحين يكاد يكون كتابا مشتركا او قاسم مشتركا بين هذه اللغات التي ترجم لها اه اه ترجم اعود نعم ترجم هذا الكتاب اليها. وازعم انا انه لم يترجم بعد القرآن الكريم الى عدة لغات كتاب ككتاب النووي. البخاري ولا - [00:38:19](#) وانتشار وديوعه هذا ايضا اماره وعلامة من علامات القبول ولذلك يذكر شيخنا عثيمين رحمه الله تعالى لما تكلم على هذا الكتاب اثنى على مؤلفه وكذا قال والذي يظهر لنا هو تأكيد لما تفضلتم به من كلام اهل العلم السابقين الذي يظهر لنا ان الرجل كان ذا نية صالحة -

[00:38:39](#)

واشير بهذا الى ان هذا الكتاب بهذا الديوع حتى اننا نجد في مساجدنا الان لا يكاد يخلو مسجد الا وهو يقرأ من هذا الكتاب واول ما يبدأ وش يقول قال المؤلف رحمه الله تعالى ملايين من البشر تقرأ وملايين تؤمن - [00:38:59](#)

ولا شك اقول هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. فما يعني هذا الكتاب اللي هو رياض الصالحين لو اردنا ان نقول ما مزايا هذا الكتاب ممكن تفضل ببعض المزايا او دعنا قبل المزايا يا دكتور يعني موضوع هذا الكتاب لما قال من كلام سيد المرسلين يعني هل هو مثل

[00:39:15](#) البخاري مثلا او مسلم مثل السنة -

المسانيد موضوعه الكتاب لو اردنا ان نقول الهيكل العظمي بشكل عام. نعم. قبل ان اجيب على سؤالك دكتور عمر رياض الصالحين لا افشي سرا بانه آآ من الكتب آآ التي كان آآ سيدي الوالد حفظه الله ومتعه ومتع الصالحين - [00:39:35](#)

آآ يوصينا به في الاسرة منذ الصغر. ما شاء الله. فكان يجمعنا ويجعلني اقرأ كتاب رضا الصالحين. ما شاء الله. ويأخذني الى المسجد

امام المسجد رجلا كبيرا في السن. هم - 00:39:53

اه فيقول لي اقرأ عليهم رياض الصالحين. الله اكبر. فقرأته وختمته ثم قرأته وختمته وانا في مراحل الصبا وهذا. ما شاء الله. اه من  
بركات الوالد حفظه الله هالقبول هذا الكتاب رياض الصالحين - 00:40:07

يعني الخصة في كلمة للشيخ العلامة محمد العثيمين رحمه الله. الذي نقلت عنه امنية من تلاميذه انه قال اتمنى ان يكون لي كتاب  
يعم به النفع كما حصل بي الصالحين. سبحان الله. وهذه كلمة من الشيخ محمد والشيخ محمد - 00:40:22  
الان ما شاء الله كتب لها مما يدل يعني كلمة خرجت طيب من عالم يعني فالكتاب الجواب على سؤالك الكتاب هو يدور على احاديث  
مجردة من الاسانيد في ما يتعلق في مسألة الترغيب والترهيب. واحيانا في بعض الاحكام لكنه كله يدور حول احاديث الترغيب -

00:40:41

والترهيب آآ يريدنا ويذكر صاحبها ويذكر آآ من خرج ويحكم على الاسانيد اها وآآ من منهجه في هذا الكتاب انه يبتدأ في بداية  
الكتاب او الباب يذكر احاديث في مقدمة هذا الباب او الكتاب ثم يشرع في ذكر يسبقها احيانا بايات تناسب موضوع الباب. نعم. اذا  
اذا وجد شيء من هذا القبيل - 00:41:03

يتكلم على غريب الحديث ويذكر بعض الاشارات والفوائد احيانا في جميل هذا هذا فيما يتعلق طيب لو اردنا ان ننقل يا دكتور عبد  
الرحمن الى مزايا هذا الكتاب يعني الدكتور اشار الى ان موضوعه في الترغيب والترهيب والاداب وقد يظمنه جملة من - 00:41:33  
احكام او حتى ايضا كما اشار في اخر الكتاب لما يسمى باب المنثورات والملح اللي هي متعلقة باسراط الساعة وشيء من هذا القبيل.  
نعم. مزايا هذا الكتاب التي جعل حالته يتبوء هذه المنزلة بالاضافة الى السر الرباني الذي اشرنا اليه وقضية النية. الحقيقة مزايا  
الكتاب كثيرة ولا نستطيع ان نأتي على كل - 00:41:53

المزايا لكن يمكن ان نقول من اهم هذه المزايا ان الامام النووي رحمه الله تعالى اعتنى باهم الاحاديث واجمعها واصحها جميل. يعني  
حاول رحمه الله تعالى ان يجمع بين هذه الثلاث. ان تكون الالفاظ جامعة. ايوه. ان تكون الاحاديث هامة يعني بالنسبة لواقع الناس  
وحياة الناس - 00:42:13

تلامس آآ حياتهم ومواقعهم. وكذلك آآ اعتنى بذكر اصح الاحاديث. يعني هذي ثلاث مزايا اي نعم فيه ميزة وكذلك اهتم بالتخريج  
الحديث والاحاديث والحكم عليها. انا في تصوري ان ملامسته لواقع الناس احاديث يعني لا تكاد تقول حديث هذا يسمعه الانسان اني  
لا - 00:42:33

الا مرة في العمر مثلا لا لا تكاد تجد في حديث يقرأ الا ويحتاجه الانسان بشكل يا يومي يا اسبوعي المهم انه يحتاج اليه في بشكل  
يعني وانا اذكر مواقف كثيرة لكن قد يضيق عنها الوقت. طيب الا توافقوني اصحاب الفضيلة ان من ايضا من مزايا الكتاب هي -  
00:42:53

قضية انه اختار من الالفاظ ما هو ابعد عن الغريب يعني بحيث لا يكاد يحتاج ان يفسر شيئا من الغريب الا في احاديث قليلة.  
اتوافقني على ان الاحاديث في عمومها يعني يفهمها عموم المسلمين الذين يعني يتكلمون باللغة العربية؟ يعني الحديث - 00:43:13  
فيها وضوح آآ ايضا ارى انه ايضا من المزايا التي يمكن ان يشار اليها ان النووي رحمه الله تعالى آآ يعني لم يحوج المستمع الى  
قضية الاحاديث التي يكثر الكلام فيها او الضعف غالب ما في الكتاب ان لم نقل جله - 00:43:33  
يعني يمكن ربما يشد عنه شيء قليل جدا من الاحاديث كلها اه دائرة في حي القبول يعني. نعم. اما في الصحيحين او في احدهما او  
في السنن مما يحتج به آآ اهل العلم رحمه الله رحمهم الله تعالى. آآ - 00:43:53

ايضا التبويبات التي يبوبها رحمه الله تعالى على الابواب ايضا فيها وضوح يعني احيانا تستفهم آآ مذهب او رأيك الشيخ رحمه الله  
فيما يرده من احاديث من خلال التبويب فيقول باب وجوب كذا. باب مشروعية كذا. باب النهي عن كذا. باب كذا فهو من خلال  
التبويب - 00:44:10

يستطيع ان يوصل رسالة مبكرة للقارئ او للمستمع من عموم المسلمين آآ ما الذي يستخلص من عموم هذه آآ الاحاديث التي اوردها

رحمه الله تعالى. كذلك هو زين الابواب وجملها الاستهلال القرآني. نعم. فهو رحمه الله تعالى يحاول في كثير من الابواب ان ان -

[00:44:30](#)

استفتح بآيات. نعم. ثم يذكر بعد ذلك الاحاديث فلا شك ان هذا مما جمل الكتاب. اي نعم. هل هناك الماحة في ختام هذه الحلقة الى المقدمة التي بدأ بها في كتابه ما الذي يلحظه القارئ المقدمة يا دكتور صالح مثلا لما تكلم في البداية على تأليف الكتاب وكذا اشار

الى - [00:44:50](#)

ملاحم اه تشير ايضا الى التربية التي اه عاشها هذا الامام الجليل رحمه الله تعالى. يعني من خلال المقدمة ما الذي يمكن ان نلمسه من اهداف ومقاصد الشيخ في تأليف الكتاب. هو رحمه الله اللي يلحظ في مقدمته - [00:45:10](#)

النفس الزهدي الله الذي يعيشه هذا الامام رحمه الله بدأت المقدمة وذكر امر الدنيا وذكر الابيات المشهورة ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن الى اخره. نعم. ثم ذكر قال فاردت - [00:45:26](#)

ان اختصر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقرر في امر الآخرة. الله اكبر. اه هذا هو السبب اللي ذكره باختصار. مهم. ثم بعد ذلك ذكر منهجه الذي يسير عليه في هذا الكتاب - [00:45:41](#)

وبعد ذلك له رجاء وطلب الله فقال ارجو ممن قرأ المعني بهذا الكتاب ان يكون سائقا له الى الخيرات. الله اكبر. مبعدا له عن

المهلكات. الله. وطلب قال وانا اطلب ممن انتفع بكتابي هذا ان يدعو لي ولوالدي - [00:45:54](#)

ولاحشابي ولمشاخي وللمسلمين. الله اكبر. فنسأل الله بمنه وكرمه ان يغفر للامام النووي ولوالديه ولأحبابه ولمشايعه والله المسلمين الاحياء منهم والميتين. اللهم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء الجميلة وفي ختام هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات اشكر صاحب -

[00:46:12](#)

فضيلة الدكتور صالح بن فريح البهلال والدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل على المشاركة الفاعلة في التعريف المؤلف اه النووي

رحمه الله تعالى وبكتاب رياض الصالحين الذي جعلنا هذه الحلقة مدخلا اه برنامجنا هذا في رياض السنة والى - [00:46:32](#)

نلتقي باذن الله تعالى في الحلقة القادمة نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها - [00:46:52](#)